

وَبَدَأَ لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ
 ٣٣ وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنسِفُكُمْ كَمَا نَسِفْنَا لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَأْوَاكُمْ النَّارُ
 وَمَا لَكُمْ مِّنْ نَّصِيرِينَ ٣٤ ذَلِكُمْ بِأَنَّكُمْ اتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا
 وَغَرَّتْكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ
 ٣٥ فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٣٦
 وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٣٧

سورة الأحقاف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حم ١ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ٢ مَا خَلَقْنَا
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُعْرِضُونَ ٣ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي
 السَّمَوَاتِ أَتُنُونِي بِكِتَابٍ مِّنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ ٤ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ
 لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَن دُعَائِهِمْ غَفْلُونَ ٥

〔33〕他们所作的罪恶，将来要对他们显现；他们所嘲笑的刑罚，将来要来临他们。〔34〕或者将对他们说：“今日，我忽视你们，如你们以前忽视今日的相会一样。你们的归宿是火狱，你们绝没有援助者。〔35〕那是由于你们把安拉的迹象当作笑柄，尘世的生活欺骗了你们的缘故。”今日，他们不被放出火狱，也不得邀恩。〔36〕一切赞颂，只归安拉——诸天的主，大地的主，众世界的主！〔37〕天地间的伟大，只属于他；他是万能的，是至睿的。

第四十六章 沙丘章 (艾哈夏弗)

这章是麦加的，全章共计三五节。

奉至仁至慈的安拉之名

〔1〕哈一，米目。〔2〕这本经是从至能至睿的安拉降示的。〔3〕我只本真理而创造天地万物，我只使他们存在至一定期。不信道的人们不顾他们曾受警告的刑罚，〔4〕你说：“你们告诉我吧！你们舍安拉而祈祷的那些偶像怎么应受崇拜呢？你们告诉我吧！他们曾独自创造了大地的哪一部分呢？还是他们曾与安拉共同创造诸天呢？你们昭示我此经之前的一本天经，或残存的古学吧，如果你们是说实话的。”〔5〕他们舍安拉而祈祷那些到复活日也不会答应他们，而且忽视他们的祈祷的偶像，有谁比他们更迷误呢？

وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ﴿٦﴾ وَإِذَا
 تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا
 سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ
 لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي
 وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٨﴾ قُلْ مَا كُنْتُ بِدَعَا مَنِ الرُّسُلِ
 وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا
 إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ
 وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَمَأْمَنَ وَأَسْتَكْبَرْتُمْ
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لِلَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ
 فَسَيَقُولُونَ هَذَا آيَاتُ قَدِيمٍ ﴿١١﴾ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَىٰ
 إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّيُنذِرَ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا
 اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٣﴾
 أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

〔6〕当众人被集合的时候，那些被崇拜的，要变成那些崇拜者的仇敌，并且否认自己曾受过他们的崇拜。〔7〕有人对他们诵读我的明显的启示的时候，不信道的人们评论刚降临他们的真理说：“这是明显的魔术。”〔8〕他们甚至说：“他伪造《古兰经》。”你说：“如果我伪造《古兰经》，那末，你们不能为我抵御安拉的一点刑罚。他全知你们对于《古兰经》的诽谤，他足为我和你们之间的见证。他确是至赦的，确是至慈的。”〔9〕你说：“我不是破天荒的天使；我不知道我要遭遇什么，也不知道你们要遭遇什么，我只遵从我所受的启示，我只是一个坦率的警告者。”〔10〕你说：“你们告诉我吧！如果《古兰经》是从安拉那里降示的，而你们不信它——以色列后裔中的一个见证者，已作证其相似而信奉之，你们却不屑信奉——〔那末，谁比你们更迷误呢？〕安拉必定不引导不义的民众。”〔11〕不信教的人们评论信教的人们说：“假若那是一件善事，他们不得在我们之前信奉它。”他们没有因《古兰经》而遵循正道，〔故，他们的偏执已显著了〕。他们要说：“这是陈腐的妄言。”〔12〕在它之前，有穆萨的经典做世人的准绳和恩惠。这是一本阿拉伯文的经典，能证实以前的天经，以便它警告不义的人们，并做行善者的佳音。

〔13〕那些说过：“我们的主是安拉，”然后遵循正道的人们，将来没有恐惧，也不忧愁；〔14〕这等人，是乐园的居民，将永居其中；这是为了报酬他们的行为。

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ
 كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَوَفَصَّلُهُ وَثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ
 أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
 عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي
 إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ
 عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ
 الْجَنَّةِ وَعَدَّ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿١٦﴾ وَالَّذِي قَالَ
 لَوْلَدِيهِ أُنْفِكُمَا أَتَعِدَانِي أَنْ أَخْرَجَ وَقَدْ خَلَّتِ الْقُرُونُ مِنْ
 قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَعْجِلَانِ اللَّهَ وَيَلْتَكِمَانِ مِنْ إِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا فَيَقُولُ
 مَا هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ
 فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَسِرِينَ
 ﴿١٨﴾ وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا أُولَٰئِكَ فِيهِمْ أَعْمَالُهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
 ﴿١٩﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَمْ تَكُنْ فِي حَيَاتِكُمْ
 الدُّنْيَا وَأَسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ
 تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٢٠﴾

〔15〕我曾命人孝敬父母；他的母亲，辛苦地怀他，辛苦地生他，他受胎和断乳的时期，共计三十个月。当他达到壮年，再达到四十岁的时候，他说：“我的主啊！求你启示我，使我感谢你所施于我和我的父母的恩惠，并行你所喜悦的善事。求你为我改善我的后裔。我确已向你悔罪，我确是一个顺服者。”〔16〕这等人，我接受他们的善功，我赦宥他们的罪恶，他们将成为乐园的居民。这是他们所受的真实的应许。〔17〕有人对他的父母说：“唉！你们俩恫吓我说：我要复活吗？在我之前，有许多世代，确已逝去了。”他们俩向安拉求援，并且说：“伤哉你！你信道吧，安拉的应许，确是真实的！”他说：“这只是古人的故事。”〔18〕这等人，应当受刑罚的判决，而入于以前逝去的精灵和人类的各民族之中；他们确是亏折的。〔19〕他们将因自己的行为而各有若干等级，以便安拉对他们的行为给予完全的报酬，他们不受亏枉。〔20〕不信教的人们遭受火刑之日，或者将对他们说：“你们在尘世生活中，已将你们的福分消尽享完；今日，你们应受凌辱的刑罚，因为你们曾在地方上妄自尊大，也因为你们曾经犯罪。”

* وَأَذْكُرْ أَخَاعَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَّتِ النُّذُرُ
 مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ إِلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
 عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٢١﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَأْفِكَنَا عَنْ آلِهَتِنَا فَأْتِنَا
 بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٢﴾ قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ
 وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرَأَيْكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٣﴾ فَلَمَّا
 رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا
 بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٤﴾ تَدْمِرُ كُلَّ
 شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسَكِنُهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي
 الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ مَكَّنَّهُمْ فِيْمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ
 وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَرًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ
 وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ
 اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا
 مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَىٰ وَصَرَفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٧﴾
 فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً
 بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٨﴾

§〔21〕你纪念阿德人的弟兄吧！当时，他在沙丘警告他的宗族——在他以前和以后，有许多警告者，确已逝去了——他说：“你们应该只崇拜安拉，我的确怕你们遭受重大日的刑罚。”〔22〕他们说：“你来阻止我们崇拜我们的众神灵吗？你昭示我们你所用以恫吓我们的刑罚吧！如果你是说实话的！”〔23〕他说：“只有安拉知道刑罚何时降临你们，我只能把我的使命传达给你们，但我以为你们是无知的民众。”〔24〕他们看见天边有一朵云，向着他们的山谷移动，他们说：“这朵云会降雨给我们。”不然，这是你们要求早日实现的，这是狂风，其中有痛苦的刑罚。〔25〕它奉它的主的命令而毁灭一切。一旦之间，不见他们，只见他们的房屋。我要如此报酬犯罪的民众。〔26〕我确已把没有赏赐你们的地位赏赐了他们，我曾赋予他们聪明睿智；但他们的聪明睿智，对于他们毫无裨益，因为他们否认安拉的迹象，所以他们一向所嘲笑的刑罚降临他们了。〔27〕我确已毁灭你们四邻的城市。我反复昭示各种迹象，以便他们悔悟。〔28〕他们舍安拉而奉为神灵，以求亲近安拉的偶像，怎么不相助他们呢！不然，他们已回避他们了。那是他们的妄言，也是他们所伪造的。

وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا
 حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ
 ﴿٢٩﴾ قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ
 مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ
 ﴿٣٠﴾ يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَءَامِنُوا بِهِ ۗ يَغْفِرَ لَكُمْ مِّن
 ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣١﴾ وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ
 فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَٰئِكَ
 فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَعْزُبْ عَنْهُم مِّنْ جَبَلٍ مِّن سَمَاءٍ لَّهُمْ قَدِيرٌ
 إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ
 أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا
 كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٤﴾ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ
 وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَانَتْهُمْ يُرُونَ مَا يُوْعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا
 سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ بَلَّغٌ فَمَهْلُ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ ﴿٣٥﴾

سورة الأحقاف

〔29〕当时，我曾使一伙精灵，走到你面前，来静听《古兰经》。当他们来到了他面前的时候，他们说：“大家静听吧！”诵读既毕，他们就回去警告他们的宗族，〔30〕他们说：“我们的宗族啊！我们确已听见一本在穆萨之后降示的经典，它能证实以前的天经，能指引真理和正路。〔31〕我们的宗族啊！你们当应答真主的号召者，而归信安拉，安拉将赦宥你们的一部分罪过，并使你们得免于痛苦的刑罚。〔32〕不应答安拉号召者的人，在大地上绝不能逃避天谴，除安拉外，他们绝无保护者，这等人是在明显的迷误中的。”〔33〕创造天地而不感觉疲乏的安拉，是能使死者复活的。难道他们不知道吗？是的，他对于万事是全能的。〔34〕不信道的人们遭受火刑之日，或者将对他们说：“难道这刑罚不是真实的吗？”他们将说：“是真实的，以我们的主盟誓！”他将说：“你们尝试刑罚吧！因为你们没有信道。”〔35〕你应当坚忍，如有决心的众使者那样坚忍，你不要要求他们所得的刑罚早日实现。他们眼见自己所被恐吓的刑罚之日，他们将觉得仿佛在尘世只在白昼逗留过片刻。这是一个通告。惟悖逆的民众，才遭毁灭。

第四十七章 穆罕默德